

اللباب في علل البناء والإعراب

لا يكونُ إلاَّ للتأنيث ومن هُنَا كانت أَلْفُ بُهْمِي للتأنيث والألف في بُهْمَاة زائدةٌ للتكثيرِ وعلى قولِ الأَخْفَشِ تكونُ للإلحاقِ بِجُذُوبِ .
والثَّالِثُ أن تنقلبَ الألفُ في التصغيرِ ياءً كما تنقلبُ المنقلبةُ إلى الياءِ نحو مَعَزَى وتصغيرها مُعَيِّزٌ وأمَّا الهمزةُ في عِلَابِاءٍ فَمُبْدَلَةٌ من أَلْفٍ مُبْدَلَةٌ من ياءِ زائدةٍ للإلحاقِ بِسِرِّدَاخٍ ولذلك تقولُ في تصغيرها عُلَايِيٌّ فتقلبُ أَلْفَ المَدِّ ياءً لانكسارِ ما قبلَها وتعيدُ اللامَ إلى أصلها وقد جاءت أَلْفَاظُ تكونُ الألفُ في آخرها للإلحاقِ في لغةٍ وللتأنيثِ في أُخْرَى نحو ذِفْرَى وتَتَدْرَى فمما جاءَ على الإلحاقِ